

# 11 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/التسليمة

## الأولى/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام

المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام محمد بن عبد الوهاب -

[00:00:20](#)

رحمه الله. ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحته ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في شرح هذه الدروس المهمة للمسلمين اهلا ومرحبا -

[00:00:42](#)

للشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم اه هذا يسأل يقول من عادتي يا شيخ في الدروس السابقة بقي بعض الاسئلة في هذا الموضوع.

يقول من عادتي اه ان اسجد على الفترة فما حكم السجود على الفترة - [00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا احتجت الى ذلك فلا بأس بان

تكون الارض حارة او فيها شوكة وفيها ما يؤثر عليك فلا بأس ان تتوقى ذلك - [00:01:26](#)

بالفترة كان الصحابة رضي الله عنهم يصلون الظهر فاذا وجدوا قرارة الشمس وضع احدهم عمامته على الارض وسجد عليها. بارك الله

فيكم يا شيخ آآ حكم السجود على بعض اعضاء السجود - [00:01:46](#)

لا يجوز هذا ولا يصح السجود لا بد من سبعة من سبعة اعضاء للسجود كلها لا يرفع منها شيئا الجبهة والانف تبع لها واليدان والركبتان

واطراف القدمين لابد من كلها - [00:02:06](#)

يسجد عليها المسلم. لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم. نعم. آآ سماحة الشيخ من الاسئلة في الدرس في

السابق حث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

اه وسجد على الخمر. حبذا لو بينتم السادة اه المستمعين ما هي الخمرة وعلى ما يدل الحديث الخمرة هي سجادة الصلاة تقريبا

السجادة او او الفراش الذي يصل على عليه كان صلى الله عليه وسلم يصلي احيانا على الارض مباشرة وحيانا يصلي - [00:02:43](#)

على الخمرة اي على ما يسمى بسجادة الصلاة. نعم اذا رفعها بعض الوقت ثم اعادها يا شيخ لا بأس بذلك ان ان يستعملها في كل

الصلاة او في بعض الصلاة - [00:03:09](#)

نعم يا شيخ صالح بعض الناس عنده ملاحظات حول اه المكيفات واه في الحر او البرد اه نأمل ان ننصح مثل هؤلاء لانهم تكثر

الشكاوهم يجيب لنا امام المسجد والمؤذن يراعيان احوال المأمومين من جهة الحرارة والبرودة - [00:03:26](#)

آآ يكون المسجد آآ مناسبا لحالة الناس في الشتاء واحالتهم في الصيف نعم المصلي يا شيخ اين يضع آآ يديه حين الجلسة بين

السجدين وظهرهما على ركبتيه مضمومة الاصابع مستقبلا برؤوسها القبلة - [00:03:52](#)

نعم قول رب اغفر لي ولوالدي في الجلسة بين السجدين ما حكمه يا شيخ؟ واجب من واجبات الصلاة نعم والافتراض ما هو

الافتراش؟ وما حكمه يا شيخ الافتراش ان آ الافتراش معناه ان - [00:04:15](#)

ان يجعل ظهر الرجل الى الارض وبطنها الى اعلى ويجلس عليه يفتersh يفتersh آ رجله نعم شيخ الجدل او كثرة الجدل في تحريك السبابة في التشهد ما هو القول آ الفصل فيه - [00:04:36](#)

انه يرفعها اشارة الى التوحيد بعض العلماء يقول يحركها وبعضهم يقول لا يحركها الامر في هذا سهل نعم من المصلين يا شيخ صالح من يحركها طوال التشهد لا بأس بذلك - [00:04:58](#)

ورد في تحريم تحريكها وان هذا يغيظ الشيطان. نعم ويا شيخ حول تحريكها في الجلسة بين السجدين لا تحرك في الجلسة بين السجدين لانه ليس محل تشهد نعم جلسة الاستراحة يا شيخ - [00:05:17](#)

حكمها اختلف العلماء في فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لها هل فعلها من باب التشريع؟ او فعلها من باب لما ثقل عليه الصلاة والسلام من باب آ انه يتهيأ للقيام - [00:05:35](#)

وليست للتشريع للحاجة يعني وعلى كل حال الامر في هذا سهل وهي جلسة يعني جلسة خفيفة لا تلفت النظر نعم هل هي مشروعة مطلقة يا شيخ فيها خلاف بعض العلماء يرى انها مشروعة - [00:05:54](#)

وان الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها تشريعا وبعض العلماء يقول لا لم يفعلها تشريعا وانما فعلها للاستراحة لما ثقل عليه الصلاة والسلام نعم فهي للحاجة نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى ويجهر امام - [00:06:14](#)

بالتسليمة الاولى فقط نعم يجهر الامام بالتسليمة الاولى لاجل يسمع المأمومين. واما الثانية تكون عادية بصوت معتاد. نعم ويسرهما ويسرهما آ غيره ويسرهما التسليمتين يسرهما غير من المأمومين فلا يجهرون بها. نعم - [00:06:33](#)

ويسن حذفه تم حذفه هي الاسراع في القائه ولا يمطه ويمده. نعم. وهو عدم التطويل. اي نعم. فسرهما نعم. واي لا يمد به الصوت اه اه في هذا. نعم يقول المؤلف رحمه الله تعالى وينوي به الخروج من الصلاة - [00:07:00](#)

ينوي بالسلام الخروج من الصلاة. يعني انتهاء الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير يعني تكبيرة الاحرام وتحليلها التسليم نعم وينوي به الخروج من الصلاة وينوي به ايضا السلام على الحفظة وعلى الحاضرين - [00:07:28](#)

اي نعم السلام عليكم هذا خطاب من يخاطب الحاضرين من المصلين معه والمسلمين ويخاطب ايضا الكرام الحفظة من الملائكة نعم وان كانت الصلاة اكثر من ركعتين نهض آ بهما - [00:07:48](#)

وان كانت الصلاة اكثر من ركعتين كالثلاثية المغرب الرباعية فانه ينهض مكبرا ينهض بها يعني ينهض مكبرا تكبيرة الانتقال نعم ينهض اه مكبرا على صدور قدميه نعم هذا هذا المستحب لمن عنده قوة - [00:08:10](#)

واما العاجز والكبير والمريض يضع يديه على الارض ويقوم عليهما يعتمد عليهما يساعده على القيام نعم. نهض آ مكبرا على صدور قدميه اذا فرغ من التشهد الاول ويأتي بما بقي من صلاته - [00:08:37](#)

نعم اذا فرغ من التشهد الاول ينهض الى بقية الصلاة ويكمل ما تبقى من صلاته. نعم. الا انه لا يجهر ولا يقرأ شيئا من الفاتحة. يعني لا يجهر وفي الركعة في في الركعة الثالثة او - [00:08:57](#)

والركعة الثالثة والرابعة لا يجهر بالقراءة وانما يقرأ سرا الامام والمنفرد. نعم. ثم يجلس في التشهد متوركا اما في التشهد الاخير فانه يجلس متوركا بان يفرش اليسرى يفرش ظهرها الى الارض ويجعل يديه على الارض وبطنها الى اعلى هذا معنى - [00:09:21](#)

الافتراش ويجلس عليها وهذا في التشهد الاول في التشهد الاخير يفرش اليسرى ويخرجها من تحته ويجلس على الارض يجلس على الارض في التشهد الاخير. نعم اه ويخرجهما عن يمينه ويجعل يمينه على الارض هذا هو نعم. فيأتي التشهد الاول ثم يأتي بالتشهد

الاول ثم - [00:09:51](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم آ بالدعاء آ ثم يسلم. الجلسة الاخرة يأتي بالتشهد الاول الى قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يأتي بالتشهد الاخير يواصل ما يأتي بالتشهد الاخير وهو الصلاة - [00:10:20](#)

وهو قوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد الى اخره فيكمله ثم يسلم بعده. نعم. وينحرف الامام الى المأمومين عن يمينه او

على شماله واذا سلم الامام فانه ينحرف الى المأمومين بوجهه. كما فعل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:10:40](#) ولا يبقى مستقبلاً للقبلة بعد السلام فاما ان يقوم وينصرف واما ان ينحرف الى المأمومين بوجهه. نعم. ولا يطيل الامام الجلوس بعد السلام فيستقبل القبلة ما يطيل استقبال القبلة بعد السلام لئلا يظن الناس انه في الصلاة - [00:11:04](#) فالانصراف دليل على نهاية الصلاة. نعم ولا ينصرف المأموم لقوله صلى الله عليه وسلم اني امامكم. نعم. فلا تسبقوني بالركوع ولا السجود ولا بالانصراف نعم المأمومون لا ينصرفون الى الخروج - [00:11:28](#) الا اذا انصرف الامام لانه ربما يطرأ طاري او او يكون الامام قد سهى فلا يستعجلون بالانصراف قبل الامام نعم فان صلى معهم نساء انصرف النساء اما النساء فانها تبادر بالانصراف لاجل ان تخلي الطريق للرجال - [00:11:50](#) نعم اه لعلكم تختتمون اه هذا الدرس يا فضيلة الشيخ بابرز الاحكام فيه نعم كما مر من صفة آ الصلاة من اولها الى اخرها مفصلاً والحمد لله على ما ثبت في السنة النبوية - [00:12:13](#) نعم شكر الله لكم اه سماحة الشيخ صالح على على تفضلكم بشرح هذه الدروس المهمة من كتاب اداب المشي الى الصلاة اه شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج. ويتجدد اللقاء ان شاء الله في الدروس القادمة. والسلام عليكم ورحمة - [00:12:36](#)